السودان

خطوة ثالثة على طريق استرضاء واشنطن: «خوّة» بـ 30 مليون دولار

الخرطوم ــ **مي علي**

وافقت الحكومة الانتقالية السودانية على دفع تعويضات مالية بلغت نحو ثلاثين مليون دولار لأهالي الجنود الأميركيين من قتلى المدمّرة «كول»، التي أصابها زورق ملغوم قبل أكثر من عشرين عاماً لدى تزوّدها بالوقود في ميناء عدن اليمني. منذ ذلك الوقت، وضعت واشنطن، بعد اتهامها للخرطوم بالتورّط في الهجوم، دفع تعويضات مالية كشرط أساسي لإزالة اسم السودان من «قائمة الدول الراعية للإرهاب».

يقول مصدر دبلوماسي رفيع، لـ«الأخبار»، إن الحكومة الحالية «استفادت من نصائح قدّمها أعضاء من الكونغرس خلال تبادل للزيارات بين الجانبين في أعقاب نجاح الثورة التي أطاحت الرئيس المعزول عمر البشير»، مضيفاً: «من أبرز تلك النصائح أهمية التوصل إلى تسوية في قضية المدمرة كول، لأن قبول التسوية سيقوّي موقف الإدارة الأميركية أمام الرأي العام المحلي إذا قررت رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، لأنه لا يمكن للرئيس اتخاذ قرار مثل هذا ولا يزال هناك

تدفع الخرطوم تعويضاً لواشنطن على رغم تبرئتها سابقاً من «تفجير كول»

قد تكون هذه التسوية غير كافية لدى إدارة ترامب لإزالة السودان من «قائمة الإرهاب» (أ ف ب)

ضحايا لم يتمّ تعويضهم». ويلفت المصدر إلى أن أعضاء الكونغرس ظلّوا على اتصال بأُسَر القتلى من جهة، وبالحكومة من جهة أخرى، قائلاً: «بذلوا أقصى جهدهم لحصول الضحايا على تعويضاتهم المالية، وأفلحوا في تقليص المبلغ إلى ثلاثين مليوناً بعدما كان أكثر من 300 مليون، وقدّموا نصائح إلى الخرطوم حول كيفية سداد المبلغ».

ورأى السفير السوداني الأسبق لدى واشنطن، الرشيد أبو شامة، أن التسوية المالية «تعني شطب القضية من أمام المحاكم الأميركية في حال قبول الطرف الآخر العرض الحكومي... هذا تفكير جيّد من الحكومة (السودانية) التي تواصلت مع أصحاب المصلحة، وتوصّلت معهم إلى هذا الاتفاق، وتمكنوا من تقليص التعويض إلى مبلغ مقدور عليه». وعلى رغم موافقة الخرطوم على دفع التعويضات، في خطوة راها البعض اعترافاً ضمنياً بارتكاب الجرم، فإن وزارة العدل قالت في اتفاقية التسوية، التي تَبيّن أنها مبرمة في السابع من الشهر الجاري، إن الحكومة (السودانية) «غير مسؤولة عن هذه الحادثة أو أيّ أفعال إرهابية أخرى»، لكنها دخلت هذه التسوية «انطلاقاً من حرصها على تسوية مزاعم الإرهاب التي خَلّفها النظام البائد، ولاستيفاء الشروط التي وضعتها الإدارة الأميركية».

وبينما فاق عدد المدّعين خمس عشرة عائلة، اتُّهمت الخرطوم بتقديم الدعم لتنظيم «القاعدة» للقيام بتفجير السفينة، نفى السودان أيّ علاقة له بتفجير المدمّرة، إلى أن نال حكماً من «المحكمة الأميركية العليا» في نيسان/ أبريل من العام الماضي لمصلحته، وهو ما عدّته الحكومة السابقة انتصاراً لها، لكن القضية بقيت ماثلة أمام محاكم أميركية أخرى، الأمر الذي رأى رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، أنه لا فكاك منه إلا بدفع التعويضات. ولذلك، أعلن، في زيارته واشنطن نهاية العام الماضي، أن السودان «على بعد أسابيع من تسوية مع ضحايا العملية الإرهابية»، معتبراً أن على الحكومة تحمّل المسؤولية ليس في مطالبات «كول» وحدها، بل في تفجير سفارتَي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، مضيفاً إنه توصّل إلى اتفاق في شأن تلك المسائل كلّها بعد نقاشات مستفيضة مع المسؤولين الأميركيين حول الخروج من «قائمة الإرهاب».

لكن، بالنسبة إلى كثيرين، فإن «تسوية كول» قد لا تكون كافية لدى إدارة دونالد ترامب لإزالة السودان من «لائحة الإرهاب» المدرج عليها منذ 1993، إذ لا تزال هناك عناوين أخرى يمكن لواشنطن أن تتذرّع بها من أجل فرض مزيد من الشروط على الخرطوم، ومن بينها «التعاون في ملف الإرهاب ومحاربة الجماعات المتطرفة»، و«التزام متطلبات التحول الديموقراطي والانتقال السلمي للسلطة».

بريطانيا

وزارة الخزانة بيد جونسون: لا بقاء إلا للمطيعين

يبدو أن بوريس جونسون بدأ ينحو باتجاه تعيين الأشخاص الذين يطيعون أوامره من دون اعتراض. بوادر ذلك تبدّت من خلال دفعه وزير الخزانة، ساجد جاويد، إلى الاستقالة، لأسباب ترتبط باختلافات في شأن تطبيق السياسة الاقتصادية والمالية

قبل أقلّ من شهر على عرض الموازنة السنوية، التي تهدف هذا العام إلى وضع حدّ لعقد من التقشّف و«إطلاق العنان لإمكانات بريطانيا»، استحوذ رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس، على وزارة الخزانة، بعد استقالة وزير المال، ساجد جاويد. الخطوة، التي يمكن وضعها في إطار مساعي جونسون إلى تغيير الحكومة بعد «بريكست»، جاءت في أعقاب محاولات رئيس الوزراء استخدام عملية إعادة تنظيم الحكومة ليتخلّص من عدد من مساعدي جاويد، بحسب مصدر مقرّب من الوزير المستقيل. وعلى رغم أن تقارير كانت قد تحدّثت عن التوتّرات بين جاويد ودومينيك كامنغز، كبير مساعدي جونسون، إلا أن استقالة الأول تبقى مفاجئة؛ ذلك أنه طالما اعتُبر في منأى عن أيّ تغيير. وقال مصدر قريب من جاويد إن «رئيس الوزراء قال إنه اضطر إلى إقالة جميع مستشاريه الخاصين، واستبدالهم بمستشاري الحكومة الخاصين لتشكيل فريق واحد»، لكن الوزير رأى أنه «لا يمكن لوزير يحترم نفسه أن يقبل بهذه الشروط».

إقالة جاويد تنطوي على دلالات عدّة، ولا سيما لجهة المدى الذي يمكن أن يذهب إليه جونسون بهدف تنفيذ وعوده، التي تعتبر متطرّفة وغير منطقية في كثير من الأحيان. وبحسب صحيفة «ذي غارديان»، فإن جونسون وفريقه كانوا غاضبين من دور جاويد في القرارات الكبيرة؛ إذ إن رئيس الحكومة يريد الاستفادة من الغالبية التي يتمتّع بها في مجلس العموم كي يتّخذ بعض القرارات المثيرة للجدل، ومن ضمنها تلك المتعلّقة بالضرائب والإنفاق، في حين أن جاويد يميل إلى نهج أكثر حذراً، بحسب مقرّبين منه. وعليه، ارتأى جونسون أن الشخص المطلوب بدلاً من جاويد هو نائبه ريشي سوناك (39 عاماً)، المصرفي السابق والمؤيد لـ«بريكست»، والذي يُعتبر مقرّباً من الحكومة. واعتبر محلّلون أن الوزير الجديد يمكن أن يفتح الطريق لمزيد من الإنفاق العام والنمو. ويبدو أن سوناك أكثر انسجاماً مع جونسون من سلفه في دعم تليين السياسة المالية، بحسب ما قال بول داليس، كبير خبراء الاقتصاد في «كابيتال إيكونوميكس». ولفت داليس إلى أن «هذه الخطوة تهدف إلى السماح للحكومة بزيادة الاستثمارات العامة بشكل كبير، وربما إنعاش الخفض الضريبي الذي توقف في السابق».

وتؤكد مغادرة جاويد إصرار رئيس الحكومة على الإمساك بكلّ رافعات القوة في السياسة الاقتصادية. كما تؤكد أن مجلس العموم كي يتّخذ بعض القرارات المثيرة للجدل، ومن ضمنها تلك المتعلّقة بـ«غير المحسوب»، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه جونسون إلى الوفاء بوعده بـ«رفع مستوى بريطانيا». من ناحية أخرى، تمثل استقالة جاويد تحدّياً لسلطة جونسون، الذي كان قد امتنع عن إجراء تغيير حكومي فور فوزه بانتخابات كانون الأول/ ديسمبر الماضي، واختار الانتظار إلى حين خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي. وأقال جونسون، في وقت سابق، وزيره لشؤون إيرلندا الشمالية، وهو ما أثار جدلاً كبيراً، على اعتبار أن جوليان سميث ساعد على إنهاء الفراغ السياسي الذي استمرّ لثلاث سنوات هناك، عبر إقناع الحزبين الرئيسيين بالعودة إلى حكومة تقاسم السلطة الشهر الماضي. وفي السياق، أشاد العديدون، وعلى رأسهم رئيس وزراء إيرلندا ليو إريك فرادكار، بجهود سميث، حيث قال إنه «واحد من أفضل السياسيين في تاريخ بريطانيا». غير أن صحيفة «تايمز» أشارت إلى أن جونسون «صُدم» بالاتفاق، لأنه اشتمل على تحقيق في جرائم يشتبه بأن جنوداً بريطانيين ارتكبوها خلال عقود من العنف المذهبي في إيرلندا.

كذلك، خرجت من الحكومة وزيرة الأعمال أندريا ليدسون، ووزيرة البيئة تيريزا فيليس، والمدعي العام جفري كوكس، وعُيّن وزير المساعدات السابق، ألوك شارما، وزيراً للطاقة ومسؤولاً عن قمة المناخ الأممية «كوب 26»، التي ستعقد في مدينة غلاسكو الاسكتلندية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. وكانت المسؤولة السابقة عن القمة، كلير أونيل، قد أُقيلت الشهر الماضي، لتردّ بهجوم قاس على قيادتها، محذّرة من أن التخطيط لقمة «خاطئ تماماً». أما الوزيران اللذان بقيا في منصبيهما فهما، وزير الخارجية دومينيك راب، ونائب جونسون مايكل غوف.

(الأخبار)

تقرير

النفط يعاني جرّاء «كورونا»
تحذيرات من انكماش اقتصادي كبير

ليست دول الخليج بمعزل عن أزمة «كورونا» المستفحلة؛ فانعكاسات الفيروس أوّل ما أصابت أسعار النفط، مهدّدةً بتقويض اقتصادات تعاني أصلاً من الركود وتكافح لتقليص اعتمادها التامّ على الطاقة. تمثّل الصين إحدى الأسواق الرئيسة لهذه الدول، فهي إلى جانب كونها شريكاً تجارياً رئيسياً لـ«مجلس التعاون الخليجي»، تُعدّ بكين أكبر مستوردي الخام (تستهلك أكثر من 10% من الإنتاج العالمي للنفط، ما يعني أن

بلغ حجم التجارة غير النفطية بين دول الخليج والصين حوالى 200 مليار دولار العام الماضي

الأسعار ستتراجع بالضرورة حال انخفاض الطلب). وبالفعل، تضاءل الطلب بعد عزل العديد من المدن الصينية لاحتواء انتشار الفيروس الذي تجاوز عدد الوفيات الناتجة منه 1300 شخص. دفع ذلك بأسعار النفط إلى أدنى معدّل لها منذ عام، إذ هبطت بنسبة 20% منذ 30 كانون الثاني/ يناير الماضي، ما أدّى أولاً إلى تفاقم الوضع الاقتصادي الهشّ في الخليج، وعكس ثانياً الآثار المترتّبة على اعتماد الاقتصاد العالمي على السوق الصينية.

بالنسبة إلى دول الخليج، حقّقت التجارة غير النفطية بينها وبين بكين نموّاً بدأ ببضعة مليارات قبل عقدين، ليصبح حوالى 200 مليار دولار العام الماضي. لكن انتشار الفيروس أحدث تصدّعات كبيرة؛ وخصوصاً في قطاع السياحة الذي تعرّض لضربة قوية (زار أكثر من 1,6 مليون سائح صيني دول الخليج في عام 2018). تتزامن الصدمة الاقتصادية الراهنة مع تحذير «صندوق النقد الدولي» من تلاشي ثروات الخليج خلال 15 عاماً، إذا لم تُقدِم دوله على إصلاحات أعمق، وخصوصاً أن النفط يشكّل أكثر من 70% من الإيرادات العامة في هذه الدول. في هذا الإطار، رأت الباحثة آلين والد أن الدول المنتجة للطاقة، التي قامت بالفعل بتخفيض إنتاجها لإنعاش الأسعار، تواجه الآن «أزمة مزدوجة» تتمثّل في انخفاض الأسعار والصدمة الاقتصادية. ونبّهت، في تعليق لـ«بلومبرغ»، إلى أن «خفض الأسعار في وقت تقلّص فيه الإنتاج يهدّد بصدمات اقتصادية قد تؤدي، في حال استمرارها لفترة طويلة، إلى عدم استقرار سياسي وإقليمي تمّ تجنّبه خلال الانخفاض الحادّ الأخير». وحذّرت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» المالية الاستشارية، من جهتها، من التأثير الطويل الأمد للفيروس الذي قد يؤدي إلى حدوث انكماش اقتصادي كبير. وعلى هذه الخلفية، أوصت اللجنة الفنية لـ«أوبك» وشركائها «أوبك+»، خلال اجتماع استثنائي في فيينا، بخفض الإنتاج بمقدار 600 ألف برميل إضافي يومياً لوقف تراجع الأسعار وسط انتشار الوباء، تضاف إلى 1,7 مليون برميل خُفضت منذ بداية العام الجاري. لكن والد لفتت إلى أن المرات السابقة التي انخفضت فيها أسعار النفط في 2015 و2016 كانت نتيجة قيام المنتجين بضخّ أكبر قدر ممكن من النفط، وهذا أمر مختلف تماماً عن الوضع الحالي، فالدول المُنتجة مثل السعودية وروسيا والإمارات ستواجه أسعاراً منخفضة إلى جانب انخفاض الإنتاج، ما سيؤثّر على إيراداتها، وقد تترتّب على الاستقرار الاقتصادي آثار سياسية محتملة.

وفي تقريرها الشهري حول سوق النفط العالمية، خفّضت «أوبك» مدفوعةً بانتشار الفيروس، توقّعاتها لنموّ الطلب العالمي على الخام بنسبة 19%، متوقّعة أن يبلغ 0,99 مليون برميل يومياً هذا العام، بانخفاض عن توقعات الشهر الماضي بنمو بمقدار 1,22 مليون برميل يومياً. وجاء في التقرير أن الطلب على نفطها في 2020 سيبلغ في المتوسط 29,30 مليون برميل يومياً، بانخفاض 200 ألف برميل يومياً عن التقدير السابق. في الاتجاه ذاته، جاء تقرير «وكالة الطاقة الدولية»؛ إذ أشار إلى أن الطلب العالمي على النفط سيسجّل أول انخفاض فصلي له منذ عقد بسبب الأضرار التي ألحقها انتشار «كورونا» باقتصاد الصين وتبعاته على العالم. وفي تقريرها السنوي، قالت الوكالة إن «الطلب العالمي تأثّر بانتشار فيروس كورونا (كوفيد ـ 19)، وبالإغلاق الواسع للاقتصاد الصيني»، متوقعةً أن «ينخفض الطلب على النفط بمقدار 435 ألف برميل مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، في الربع الأول من 2020». وعلى الرغم من أن الأسواق انتعشت في الأيام الأخيرة بعدما أصبح المستثمرون واثقين من أن الصين يمكن أن تحتوي الفيروس بسرعة، وأن تأثيره الاقتصادي سيكون قصير الأجل، حذّرت الوكالة من التهاون ومقارنة أزمة اليوم مع انتشار «السارس» عام 2003، ذلك أن التحوّل الكبير في الاقتصاد العالمي، منذ 2003، يعني أن تباطؤ الصين اليوم سيكون له تأثير عالمي أقوى.

(الأخبار)

تضاءل الطلب على النفط بعد عزل العديد من المدن الصينية لاحتواء انتشار الفيروس (أ ف ب)

نتائج اللوتو اللبناني

34 42 40 15 7 6 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1791 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 - 6 - 7 - 15 - 40 - 42 الرقم الإضافي: 34

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- عدد الشكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- عدد الشكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,071,480 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 15 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3,471,432 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,071,480 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 996 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 52,281 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 126,736,000 ل.ل.
- عدد الشكات الرابحة: 15,842 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,023,422,067 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 149,594,065 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1791 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 18000

■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية: 75,000,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8000.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 800.**
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 00.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1004 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 939
- يومية أربعة: 2125
- يومية خمسة: 24506

استراحة

كلمات متقاطعة 3379

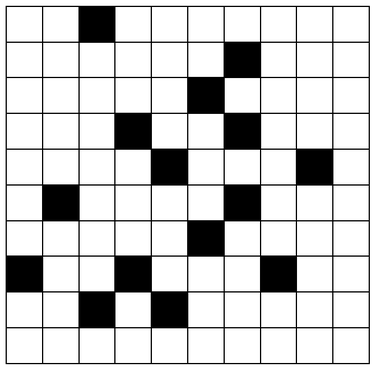

أفقيا

1-شخص ينتخبه أبناء القرية أو المدينة ليكون مسؤولاً لدى الحكومة عن بعض المعاملات القانونية – إسم موصول – 2- خوف وفزع – محمية طبيعية في منطقة جبيل – 3- بدت من بعيد – القرابة – 4- أوطان وبلدان – عملة آسيوية – ادخل الأزرار في عُراها – 5- إسفلت – ماركة سيارات – 6- من الألوان – غاز سامّ يُستعمل في الحروب – 7- أعالج الجثة كي لا يدركها الفساد – رفيقة ريّا في الأفلام العربية – 8- فاس – ما يسقط من الحائط المتهدّم – عاصفة بحرية – 9- جنرال فرنسي عيّن مندوباً سامياً في الشرق خلال الحرب العالمية الأولى – عبودية – 10- فنان سعودي يُلقّب بستديناد الأغنية العربية

عمودياً

1-عاصمة منغوليا وكبرى مدنها – 2- مقود الفرس – من زعماء اليهود بعد المنفى رمّم أسوار أورشليم كما جاء في التوراة – 3- فنان ومطرب لبناني – خداع في الإمتحان من قبل الطلاب – 4- سفينة حربية – 5- قطع الشيء – تظهر الحموضة في العجين – إقترب منه – 6- عائلة أمين عام سابق للأمم المتحدة – صوّر على الورق – 7- رندَق وصلّى – واحة في الحجاز قرب خيبر كان أهلها من المزارعين اليهود أرسل النبيّ علياً لمحاربتهم ثمّ صالحهم على نصف أملاكهم – أغلظ أوتار العود – 8- إحدى زوجات ملك انكلترا هنري الثامن – 9- موضع تجمّع الجنود – آلة درس سنابل القمح – 10- الهيئة الإدارية لمجلس منتخب في مدينة أو قرية – حرف تحقيق

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1-نيوزيلندا – 2- جزدان – جدول – 3- بو – تور – مدح – 4- لام – بوح – اي – 5- اتاري – اللد – 6- لواعج – أر – 7- كريت – قبور – 8- زكرّ – ما – اضنّ – 9- مبيد – ريف – 10- ليالي بيروت

عمودياً

1-جبل الكرمل – 2- نزوات – ركبي – 3- بد – ماليزيا – 4- وات – روت – دلّ – 5- زنوبيا – 6- رو – عقارب – 7- لجّ – حاجب – ي ي – 8- ندم – وافر – 9- دود الأرض – 10- الحيدر – نكت

3379 sudoku

	5	7				9		
3	1			5	7	8	2	
		8	9	1				
9				3	1			
	7	6				4		
			6	7		1		9
	2					4		5
6							1	
	4	1	3	9	5			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 3378

	5	7				9		
3	1			5	7	8	2	
		8	9	1				
9				3	1			
	7	6					4	
			6	7		1		9
	2					4		5
6							1	
	4	1	3	9	5			

مشاهير 3379

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم نفس أميركي وأستاذ الإدراك والتعليم في جامعة هارفارد في كلية الدراسات العليا. عرف بنظريته « الذكاءات المتعددة». حاز جائزة ماك آرثر وجائزة جامعة لويزفيل

5+4+3+6+3+2+10 = تنين بالأجنبية ■ 8+7+9 = منزل وبيت ■ 1+11 = سنوّر

حل الشبكة الماضية: **بايزيد الاول**

إعداد
نعوم مسعود